ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

طيران يمني مُسَيّر يستهدف العمق السعودي... الابعاد والرسائل

شارل أبي نادر

تتسارع الاحداث الحساسة في المنطقة بشكل لم يعد من قدرة على متابعتها بشكل مفصَّل، وحيث يحتاج كل من هذه الاحداث الى فسحة غير ضيقة من الوقت ومن المعطيات، للوقوف على ابعادها وارتباطاتها وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج ومضاعفات، ياتي الحدث اللاحق ليفرض نفسه، وبمعطيات ووقائع مختلفة، تفرض المتابعة والتركيز الكامل.

بعد الاستنفار العسكري الاميركي الاخير بمواجهة ايران على خلفية الاشتباك الصاخب والمعروف بين الطرفين، والذي استدعى من طهران ردا عملياتيا في الجهوزية وفي توسيع انتشار الوحدات المختلفة، البحرية والجوية والبرية، لدرجة بدا للمتابعين أن عناصر اندلاع المواجهة العسكرية اكتملت تقريبا، ولم يعد ينقصها الا شرارة صغيرة، وما أكثرها، جاءت حادثة "التخريب" كما ارتأى الخليجيون تسميتها قبالة مرفأ الفجيرة، والتي كانت عبارة عن تفجيرات موضعية مدروسة، طالت عدة ناقلات نفط وسفن تجارية متعددة الجنسيات، ومنها اثنتان سعوديتان، لتعطي المشهد بُعداً غامضاً ودقيقاً، وحيث لم تتبنَّها اي جهة، اخذت ايران نصيبها كاملا من التصويب الخليجي والاقليمي غير المُبَرَّر وغير المُثبَت، بعد أن ربطوها بما تتعرض له طهران من ضغوط تستدعي منها عملا غيرَ عادي للخروج من تلك الضغوط.

وفي الوقت الذي لم تكن حادثة الفجيرة قد اخذت حقها في التحليل والدراسة، جاءت عملية استهداف سبع طائرات مسيرة يمنية لمنطقة الرياض السعودية ولاهداف نفطية استراتيجية، هي عبارة عن خطوط نقل رئيسة للنفط السعودي بين شرقها على الخليج (الفارسي) وغربها على البحر الاحمر، لتعيد خلط الاوراق من جديد، ولتفرض نفسها حدثا رئيسا في المنطقة، لما تحمل من ابعاد مختلفة، يمكن تحديدها كالتالي:

الابعاد العسكرية والعملانية

- لم تكن عملية استهداف العمق السعودي بسرب من الطائرات اليمنية المسيرة، بعيدة كثيرا عن مسار متصاعد من المناورة الجوية اليمنية، وقد كانت العملية منتظرة طبعا من جميع متابعي هذا المسار، وخاصة بعد (الخطة - البرنامج)، التي وضعها السيد عبد الملك الحوثي زعيم حركة انصار اللّه قائد الثورة اليمنة في بداية العام الخامس من الحرب على اليمن، وهذا المسار المتصاعد كان يفرض نفسه تدريجيا، لناحية تطور التصنيع وامتلاك القدرات الاستراتيجية الصاروخية او المتعلقة بالطيران المسير، او لناحية التدرج المتصاعد في اختيار الاهداف الاستراتيجية تباعا، وعشرات عمليات الاستهداف النوعية التي نفذتها طائرات يمنية مسيرة، كان تثبت ذلك يوما بعد يوم.

- ان تقوم سبع طائرات مسيرة باستهداف بقعة هدف على مسافة تتجاوز ٨٠٠ كلم، من دون ان تنجح انظمة دفاع جوي من الاحدث عالميا في مواجهتها ومنعها، فهذا يعتبر عملا عسكريا وتقنيا لافتا، يحمل الكثير من الابعاد التي تستدعي التوقف والمتابعة، ويعطي صورة واضحة لما وصلت اليه قدرة التصنيع والمناورة الجوية لدى الجيش اليمني واللجان الشعبية من مستوى عالمي متطور، خاصة ان البقعة المستهدفة داخل السعودية، وفي هذا التوقيت الحساس من الاستنفار الاقليمي العسكري، من المفترض ان تكون خاضعة لاوسع شبكة حماية جوية وصاروخية.

الابعاد الاستراتيجية

يمكن وضع الابعاد الاستراتيجية للعملية في

اتجاهين، الاول يمني والثاني اقليمي دولي، وحيث من جهة، اعتبرت اغلب الجهات الاقليمية والدولية ان هذه الابعاد هي نفسها ومرتبطة ببعضها البعض بالكامل ولا يمكن تفريقها، اعتبرتها من جهة ثانية الاوساط المتابعة والقريبة من ايران او من الجيش واللجان الشعبية اليمنة انها مختلفة ومستقلة عن بعضها البعض، وذلك على الشكل التالي:

البعد الاستراتيجي اليمني: خلال كامل سنوات الحرب على اليمن، وحيث اخذت المواجهة كامل ابعادها العسكرية والميدانية في الداخل اليمني، تطورت المناورة اليمنية انطلاقا من الحدود مع السعودية لتصبح مناورة عسكرية بابعاد استراتيجية، إذ رأى اليمنيون ان نقل المواجهة الى خارج الحدود، يضع الاشتباك في خانة اقليمية او شبه دولية، اولا بهدف زيادة الضغوط العسكرية على الوحدات السعودية كمناورة استباقية دفاعية، وايضا بهدف زيادة الضغوط الخارجية على المملكة، وإثبات أن المواجهة هي عدوان خارجي على اليمن، وليست ابدا مواجهة داخلية او حربا اهلية كما تدعي دول تحالف العدوان على اليمن، فحملت عملية الطيران المسير داخل العمق السعودي هذه الابعاد الاستراتيجية من منظار يمني مستقل.

البعد الاستراتيجي (الاقليمي ـ الدولي): لقد كانت مناورة الجيش واللجان الشعبية العسكرية خارج الحدود، مرتبطة دائما بالميدان اليمني، وبحركة ومسار الجبهات الداخلية، والى ماذا تحتاج هذه الجبهات من اوراق ضغط حدودية، شمالا مع السعودية او غربا على ساحل البحر الحمر وصولا الى مضيق باب المندب، ولكنها ايضا لم تكن يوما مناورة منعزلة عن البعد الاقليمي، الذي تسيّره عناصر المواجهة الاقليمية بين ايران والدول الخليجية التي تخاصمها او تعاديها، فالحرب على اليمن أساساً شُنَّت من قبل اطراف اقليمية ودولية لان ابناء اليمن اختاروا التحرر من الهيمنة الاقليمية والسعودية بالتحديد، ولانهم ثبتوا في المحورالمعادي للعدو الاسرائيلي، المحور الذي كانت دائما ايران رائدته في المنطقة، وهنا يمكن ان نعطي للعملية البعد الاستراتيجي الاقليمي ـ الدولي.

اخيرا، وحتى لو كانت عملية الطيران المسير اليمني بالامس متناغمة مع المناورة الايرانية، لناحية التوقيت المناسب في تركيز الضغط على السعودية وعلى الامارات، اللتين تمثلان حاليا العدو الثنائي المنخرط في الاعتداء على كل من ايران واليمن، بنفس التوجهات وبنفس الذهنية المدفوعة خارجيا وبالتحديد اميركيا، فلا ضير بتاتا لو جاءت عملية الاستهداف اليمنة للعمق السعودي بالتنسيق مع ايران، لناحية الضخامة او لناحية اختيار الهدف الحامل لاكبر قدر ممكن من الرسائل الحساسة للجميع.

من وعد بلفور إلى وعد ترامب..فلسطين عصيّة

علي حيدر

لا يُقلِّل الحديث عن العامل الدولي في نكبة فلسطين وتهجير شعبها وقيام إسرائيل، من أهمية عامل التخاذل العربي في كلّ ما جرى، ولا يزال، على شعب فلسطين. كذلك فإنه لا يعني تجاهلاً للمشروع الصهيوني القائم بذاته، بقدر ما هو محاولة لتسليط الضوء على جانب أساسي من هذه القضية، وتظهير حقيقة أن منشأ كلّ ما عانته وتعانيه فلسطين يعود إلى السياسات الاستعمارية التي احتضنت ودعمت الحركة الصهيونية وإسرائيل، وهو ما يؤكد أن فلسطين هي أيضاً ساحة الاشتباك الرئيسة بين الشعوب العربية وقوى الاستعمار الدولي، التي يشكل الكيان الإسرائيلي إحدى أهم أدواتها في مشروع هيمنتها على المنطقة.

وبنظرة خاطفة إلى أحداث القرن الماضي، يُلحظ أن أهم المحطات التي مرت بها قضية فلسطين ومجمل الصراع العربي ــ الإسرائيلي كانت بفعل تطورات دولية تركت مفاعيلها على أرض فلسطين ومحيطها، بدءاً من الحرب العالمية الأولى التي أفرزت وعد بلفور، وصولاً إلى وعد دونالد ترامب الذي يهدف إلى انتزاع شرعنة الاحتلال من الشعب الفلسطيني. فمنذ اللحظات الأولى التي تبلورت فيها الحركة الصهيونية، أدرك مؤسسها تيودور هرتزل أن مشروعها لن يرى النور من دون احتضان دولي، وأن هذا الاحتضان لن يتبلور من دون دور وظيفي يؤديه لمصلحة السياسة الدولية ــ الاستعمارية. على هذه الخلفية، وجّه هرتزل جهوده الأولى لانتزاع هذا الاحتضان، فأجرى اتصالات دولية شملت بريطانيا وألمانيا والدولة العثمانية... وفي نهاية المطاف، لم يأخذ المشروع الصهيوني طريقه إلى التحقق في الواقع إلا بعد تبنّيه رسمياً من قِبَل بريطانيا، ووعد آرثر بلفور، في سياق الحرب العالمية الأولى .

استند المشروع الصهيوني في فلسطين إلى ثلاث ركائز: السيطرة على الأرض، والهجرة، وبناء المؤسسات. ولم يكن لكل من العناصر الثلاثة أن يتحقق من دون الاحتضان الدولي ــ البريطاني. فهو وفّر المظلة للهجرة اليهودية التي تدفقت للاستيطان في فلسطين، وأدى ذلك إلى بلورة واقع ديموغرافي شكّل البنية التحتية لتنفيذ المشروع الصهيوني. أما الاحتلال نفسه، فوفّر شرط السيطرة على الأرض التي شكلت الحيّز الذي أقيمت عليه المستوطنات. وفي ظلّه، بُنيَت المؤسسات في مرحلة «اليشوف» (الاستيطان ما قبل إقامة الدولة) التي شكلت النواة لقيام إسرائيل. وفي مرحلة لاحقة، أتى قرار التقسيم (١٨١) عام ١٩٤٧ ليوفر غطاءً دولياً كي يحوّل المستعمرة الصهيونية في فلسطين إلى كيان يهودي دولتي. ومنح القرار الدولي الصهاينة دولة على مساحة ٥٥٪ من فلسطين، سرعان ما توسعت في سياق حرب ١٩٤٨ بعد أشهر لتسيطر على ٧٨٪ من البلد.

مع ذلك، التركيبة الديموغرافية لفلسطين في ١٩٤٨ لم تكن تسمح بنجاح المشروع الصهيوني، انطلاقاً من أن نسبة اليهود كانت بعد موجات الهجرة المتتالية خلال العقود السابقة (٦٥٠ ألفاً) تقارب ثلث سكان فلسطين. من هنا، لم تكن عمليات التهجير نتيجة عَرَضية للمواجهة التي حصلت، بل كانت هدفاً قائماً بذاته، ومن دونها لم يكن للكيان الإسرائيلي أن يقوم على أرض فلسطين. والآن، بعد مضي أكثر من ٧٠ عاماً على عمليات التهجير، لا يزال المشروع الصهيوني يواجه تحدي وجود نصف الشعب الفلسطيني على أرض وطنه. في المقابل، يواصل العدو الضمّ الاستيطاني الزاحف، الذي يسبق ويمهّد للضم القانوني. وفي النتيجة الكلية، يظهر أن ٨٢٪ من أرض فلسطين التاريخية يملكها الآن يهود، أو هي أراض تسيطر عليها إسرائيل.

ما لم ينجح طوال عقود تسعى «صفقة القرن» إلى تحقيقه في هذه المرحلة

المخطط الدولي الجديد الذي يستهدف القضية الفلسطينية يحمل في هذه المرحلة عنوان «صفقة القرن»، وهو ما يطرح مجدداً إشكالية يروج لها البعض بأن الفلسطينيين لو وافقوا على قرار التقسيم في ١٩٤٧، لما واجهوا ما يواجهونه الآن، في محاولة للقول إن عدم الواقعية قبل أكثر من ٧٠ عاماً أوصلت إلى «أوسلو» ثم إلى «صفقة القرن»، وهو ما يضعهم مجدداً أمام التحدي نفسه. لكن الحقيقة التي يتجاهلها أو يغفل عنها البعض، أنّ الحركة الصهيونية اعتمدت سياسة المراحل في سبيل تنفيذ مشروعها. أمرٌ يؤكده المسار التاريخي للحركة الصهيونية منذ تأسيسها عام ١٨٩٧، وأوضحه مؤسس إسرائيل وأول رئيس وزراء لها ديفيد بن غوريون، وعبّر عن ذلك في رسالة مشهورة له إلى ابنه عاموس قبل نحو عشر سنوات من قرار التقسيم (١٩٣٧/١٠/٥)، يقول فيها:

«لا أشعر إطلاقاً بالإهانة بإقامة دولة يهودية حتى لو كانت صغيرة، أنا بالتأكيد لا أرغب في تقسيم الأرض... أنا متحمس جداً لإقامة الدولة ــ حتى إن كانت تلزمنا الآن الموافقة على التقسيم ــ لأنني أرى أن الدولة اليهودية المنقوصة ليست النهاية، وبل هي البداية».

ويوضح بن غوريون الخطة الصهيونية في تحويل الدولة اليهودية على جزء من أرض فلسطين إلى منطلق للسيطرة على كاملها، بالقول: «سنحشد في الدولة أكبر عدد ممكن من اليهود... لا أشك في أن جيشنا سيكون واحداً من أكثر الجيوش تميزاً في العالم، وعندئذ أنا متأكد أنه ما من شيء سيمنعنا من الاستيطان في كل الأجزاء الباقية من الأرض، إما من طريق الاتفاق والتفاهم المتبادل مع جيراننا العرب، وإما بطرق أخرى». هكذا، يتضح على نحو ملموس أن الموافقة الفلسطينية والعربية على قرار التقسيم لم تكن لتنقذ ما بقي من فلسطين، أو تحول دون النكبة التي لم يكن هناك بديل منها بسبب طبيعة المشروع الصهيوني وأهدافه، بل كانت ستعطي شرعية فلسطينية للكيان الإسرائيلي. كذلك أثبتت التجربة التاريخية أن مسألة «شرعية» الكيان الصهيوني أو عدمها مسألة في غاية الأهمية في الصراع.

من زاوية أخرى، الذين صاغوا قرار التقسيم كانوا يدركون أنه لن يحلّ المشكلة، بل لم يكن قابلاً للتنفيذ حتى لو قبله الفلسطينيون والعرب. والسبب بكل وضوح أنه لا يمكن إقامة الكيان الصهيوني على ٥٥٪ من مساحة فلسطين وفق ما نصّ عليه القرار، فيما عدد سكان تلك المساحة من الفلسطينيين يكاد يعادل عدد سكانها من اليهود، وملكية الأرض التي بحوزة الفلسطينيين في ذلك الجزء قد تزيد على ٩٠٪... وإذا ما دققنا في الموقف الصهيوني، فهو لم يقبل قرار التقسيم، وإنما قبل ما تضمنه من إقامة الدولة اليهودية. وبشكل موازٍ، أعدّ الصهاينة خططهم العسكرية لتوسيع نطاق الدولة، وهو ما حدث لاحقاً وسريعاً.

من أهم ما حققه موقف الرفض الفلسطيني منذ ذلك الحين إبقاء القضية الفلسطينية حيّة طوال هذا الوقت، على رغم الأهوال والمؤامرات التي استهدفتها. ولو وافق الفلسطينيون على قرار التقسيم، لكانوا منحوا الشرعية لكيان استعماري استيطاني عنصري على أكثر من نصف وطنهم، إضافة إلى أن قبولهم كان سيسهّل تحقيق الأطماع الصهيونية في إقامة وطنٍ على كل فلسطين بسرعة أكبر وثمن أقل مماً حدث فيما بعد. والبعض يخلط جاهلاً أو متعمداً بالقول إن الانكسارات التي توالت ليست بسبب موقف الرفض، بل لأسباب أخرى ترتبط بإدارة الصراع في المراحل التي تلت. وهو ما بات أكثر وضوحاً في أن فشل المقاومة في ساحة من الساحات، وفي مرحلة زمنية معينة ضد كيان العدو، لم يكن نتيجة خطأ خيار المقاومة، والدليل أنها حققت إنجازات تاريخية واستراتيجية في ساحات ومراحل أخرى.

وكما الحال في كل مراحل الصراع، كان ولا يزال الشعب الفلسطيني محور المخططات الدولية والتآمر «العربي»، لأنه كان وما زال السدّ أمام المنهزمين والخونة الذين يترصدون اللحظة التاريخية الملائمة للانتقال إلى مرحلة التحالف العلني مع الكيان الصهيوني. وما لم ينجح طوال العقود السابقة، في هذا السياق، تسعى «صفقة القرن» إلى تحقيقه في هذه المرحلة التاريخية، لكن ما لم يقبله الشعب الفلسطيني في نكبته، لن يُسلّم به في الوقت الذي تقف فيه إسرائيل مربكة ومقيّدة أمام أقلّ من ٢٪ من مساحة فلسطين: قطاع غزة.

العالم يقف بين التفاهم مع إيران والتفاهم معها

ناصر قنديل

– من دون ان تحتاج إيران الى إعلان أيّ خطوة تصعيدية أو تبنّي أيّ عمل أمني، ومن دون ان تضطر لحشد قواتها وإغلاق مضيق هرمز أو التصدي للقوات الأميركية فيه، أو إيقاف ناقلات النفط ومنعها من العبور، صار العالم معنياً بالاختيار بين التفاهم مع إيران منعاً للانزلاق الى الحرب، أو التفاهم معها منعاً لانهيار سوق النفط واندلاع حرب أسعار غير مسيطَر عليها، وهكذا ادّى التوتر مع إيران الى ظهور درجة من الفوضى الأمنية في حال المنشآت النفطية كانت كافية لتوجيه الإتهام لإيران والذهاب للحرب معها، لكن من كانوا يقولون بالحرب عندما بلغوا لحظة الضغط على الزناد تهيّبوا النتائج فتراجعوا، وباتوا يتحدثون عن انتظار نتائج التحقيق، ومن يريد حرباً لا ينتظر تحقيقاً بل يكتفي بالاتهام السريع ويبني عليه قرار الحرب، فما عاد من مكان للتهديد الأميركي تحت عنوان من يمسّ قواتنا ومصالحنا ومصالح حلفائنا سيلقى الردّ العسكري، ولا عادت اللغة تقوم على انّ ما يقوم به وكلاء إيران كما تسمّيهم واشنطن ستدفع إيران ثمن أفعالهم، فتضطر السعودية التي سبق وقالت انّ الهجمات اليمنية على خطوط النفط عدوان على التجارة العالمية وعلى الأمن والسلم الدوليين، وأمن الطاقة، خرجت وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية للحديث عن جماعات داخلية سعودية تقف وراء التفجيرات، وتحوّلت الأحداث الخطيرة الى مجرد أعمال مشاغبة لا قيمة لها .

– في سوتشي غابت أحداث الفجيرة وغابت تفجيرات خطوط النفط السعودي عن كلام وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، وعندما سئل عنها قال إنه ينتظر التحقيق نافياً كلّ كلام عن حشود إضافية في الخليج(الفارسي)، الحشود التي اعتبرها الرئيس دونالد ترامب لاحقاً أنباء زائفة، وبرغم كلّ الكلام عن الضغط ومواصلة العقوبات حتى تأتي إيران الى التفاوض وفقاً لدفتر الشروط الأميركي، يدرك بومبيو أنّ العقوبات والضغوط رفعت منسوب التوتر وصولاً للمشهد الراهن الذي سيستمرّ ما استمرت الضغوط والعقوبات، والكلام السعودي عن جماعات داخلية لا يغيّر من حقيقة إمكانية تكرار العلميات، وتوسّعها، ولا يستبعد ان تطال المنشآت الإماراتية لاحقاً كما قال البيان الصادر عن اللجان الشعبية في اليمن، وفسحة التنفس التي أمّنتها لقاءات

سوتشي بدعوات التهدئة غير قابلة للاستمرار دون التوصل لضوابط وقواعد اشتباك يرضى بها الطرفان الأميركي والإيراني إذا فشلا في التوصل للتفاهم الشامل مجدّداً.

– بعد الذي جرى يعرف الأميركيون أنّ التصعيد الأمني في مواجهة أيّ تحرك إيراني، أو تحرك يمكن ان يلحق الأذى بالمصالح الأميركية ومصالح حلفاء أميركا أو تحرك ينسب لحلفاء إيران، سيعني منح إيران ما تريد لجهة إطلاق مسار التدهور والانهيار في أسواق النفط، وإثبات أنّ حرمان إيران من قدرة المتاجرة الحرة في سوق النفط سيجعل كلّ المتاجرة النفطية في خطر، وسيجعل الجنون سيد الموقف في أسواق النفط، وفي المقابل يعرف الأميركيون أيضاً انّ الحرب النفسية التي أرادوها من حشد قواتهم في الخليج (الفارسي) قد فشلت في تحقيق الهدف المرجو منها وهو الردع وليس الحرب كما قال الأميركيون في بياناتهم اللاحقة، ومعلوم انّ الحرب النفسية والردع لا يتحققان إلا لمن يقدر على تحمّل كلفة شنّ الحرب، والواضح انّ واشنطن تدرك عدم قدرتها على شنّ الحرب وتحمّل كلفتها.

– العالم يدخل تحت ايقاع غباء جون بولتون وعنجهية دونالد ترامب وغياب ايّ قيادة محترفة في مركز القرار الأميركي، بين معادلتي التفاهم مع إيران لصياغة استقرار دائم في الخليج(الفارسي) أو التفاهم مع إيران على ضوابط تمنع التصعيد، ايّ تفاهم الحدّ الأقصى وتفاهم الحدّ الادنى، وكلّ منهما اسمه تفاهم، ويحتاج رضى إيران، ومن أراد القول إنّ العالم سيكون أشدّ أمناً واستقراراً بالعداء لإيران يعترف اليوم بصمته بأنّ التفاهم معها بات شرطاً لهذا الاستقرار.

الأساطيل الأمريكية تهدد وإيران لا تخاف كل التهديدات

هشام عبد القادر

ترامب يهدد من ؟

إيران بقيادتها وشعبها المؤمن يمثلون خط العدل والتوحيد ممهدين للدولة الالهية التي ستكون غايتها تطبيق اية التسخير مافي السموات والارض لخدمة المخلوقات كافة وبني آدم خاصة .

إيران لها قواعد عسكرية وأساطيل حربية وصواريخ بعيدة المدى . وقوة عسكرية لا تقهر .

ومخزون دفاعي ليس له مثيل .

وصواريخ ذكية هجومية لا يستطيع كل من في الأرض معرفة قدرتها الرهيبة التي تزيل الاعداء بطرفة عين.

إنها لا زالت تستخدم سياسة الصبر . والحسبة للوقت المعلوم والأذن من اللّه .

لو إذن اللّه لولي الفقية لجعل الاعداء دكا دكا لخروا صرعا بين عشية وضحاها ..

لقد ولى عهد الخضوع والذل .

لان دولة اللّه على مشارق الأرض ومغاربها بمحطة الأنتظار للاشراق على الأرض كافة . ويرث الأرض عباد اللّه الصالحين المستضعفين .

وتشرق الأرض بنور العدل بنور ربها نور الخير والصلاح .

حتى إن جميع من في الأرض سيتمكنون من الاستفادة من خدمة كل الطاقات المسخرة لخدمة البشرية كل ما في السموات والأرض ستمنح للانسان ببساطة.

حتى إن الأنسان سيشبع حاجتة من كل الثمار والاموال .

ولا يبقى جائع ولا فقير ولا محتاج .

نحيي دولة إيران المؤمنة ونحيي ابطال المقاومة الأسلامية في اليمن وسوريا ولبنان والعراق والأحرار في كل العالم .. لوقوفهم ضد المستكبرين .

نشكر قائد الحرس الثوري الايراني الذي وجه صفعة قوية لقوى الشر والارهاب الامريكي والسعودي والصهيوني . مرة واحدة إن إيران لا تقبل اي تهديد ولا تراوغ ولا تداهن .

نعم تستخدم المداراة في سبيل الحفاظ على البشرية وهذه من صفة الايمان لكن لا تقبل بيع الأوطان والشعوب . سياسة واضحة ترفض الظلم والطغيان بالعالم.

ونشكر كامل الشكر للجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية اليمنية وقوات الدفاع الجوي والطيران المسير الذي وجه رسالة قوية للاعداء إنهم في مرمى واهداف القوة الصاروخية اليمنية .

وعن قريب سيكون النصر الحاسم وطرد المحتلين من كل شبر من اراضي اليمن .

وسحق كل معتدي وظالم محتل لليمن ورفض الهيمنة الامريكية السعودية على الشعوب العربية .

واللّه ولي المؤمنين وولي المتوكلين وكفى باللّه حسيبا ونعم الوكيل .